العدد ٦٧٣ — السنة الرابعة عشرة

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾

الجمعة ٢٤ شعبان سنة ١٣٥٦ الموافق ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٧

اقوال مختارة

المهنة

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رأى فتى فأعجبه حاله ، سأل عنه هل له حرفة ، فان قيل لا قال : سقط من عيني .

وكان رضي الله عنه يقول :

تعلموا المهنة فأنه يوشك ان يحتاج أحدكم الى مهنته .

اكتوبر	الايام	شعبان	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	مد ١ س	مد ١ د	مد ٢ س	مد ٢ د	امساك س	امساك د
٦	السبت	٢٥	١١	١٣	١٢	٣٥	٦	١٦	٩	٣١						
٧	الاحد	٢٦		١٤		٣٦		١٧		٣٣						
٨	الاثنين	٢٧		١٥		٣٧		١٨		٣٣						
٩	الثلاثاء	٢٨		١٦		٣٨		١٨		٣٣						
١٠	الاربعاء	٢٩		١٧		٣٨		١٩		٣٣						
١١	الخميس	١		١٨		٤٠		١٩		٣٣	٨	٨	١٠	٤٢	١١	٢
١٢	الجمعة	٢	١١	١٩	١	٤١		١٩		٣٣	٨	٩	١٠	٤٣	١١	٣

وظائف البلديات في الامم

تتمة ما نشر في العدد الماضي

نشرنا في مثل هذا المكان من العدد الماضي مقالا أملته علينا روح الحكمة والاتزان ، أشرنا فيه الى طائفة من وظائف البلديات في الامم وقلنا أن المجال لايتسع في كلمة عاجلة كهذه للالمام بتفصيل الموضوع تفصيلا وافيا ، وما كان في نيتنا ان نواصل الكتابة في ذلك اكتفاء بما ذكرناه اذ ان اللبيب تكفيه الاشارة ويغنيه الايجاز

ولكن أرادة الله سبحانه وتعالى هي التي دفعت بنا الى استئناف الكتابة في هذا الصدد فقد ساقت العناية الالهية على هذه البلد مطراً غزيراً في اليوم الذي كان قراؤنا يطالعون فيه ذلك المقال وترتب على هطوله ماشهده الناس من تعطيل حركة المرور في أهم شارع من شوارع المدينة بما أحدثته السيول من آثار التخريب وجرف الرمال من مكان والنقلة بها الى مكان آخر واحداث النتوء والفجوات تارة واقامة الربوات وتشييد الهضاب تارة أخرى بحيث اصبح ذلك الشارع العام في لحظة الحظات زرى المنظر ، كثيب الخبر

وأرسلت أمانة العاصمة رسلها لاصلاح ما أفسد الدهر وأخذوا يعملون في ازالة تلك التلال من الاتربة وتسوية تلك الاغوار من الهوات ونريد عناية الله تعالى ان تشملنا برحمته فاذا بالبشرى تزف الينا عن اقتراب قدوم سمو النائب العام المحبوب ، فيتضاعف الجهد في اصلاح الشارع العام مضاعفة نعتقد أنها ماكانت لتقع لولا تشريف سموه وما يجب ازاء ذلك من العناية بتجميل الطريق وتنظيفه فكان قدوم سموه الكريم رحمة من الله على البلاد ازدوجت بها الفائدة وتضاعف من ورائها النفع

وهذه الامطار ليست جديدة على البلاد فهي رحمة من الله يرسلها على عباده ، فتغمر الحواضر والبوادي ويحمد الناس اثرها ولكن يترتب عليها في داخل البلاد ما يشهده الجميع من الاحداث فهل فكر القائمون بامر البلديات في اتخاذ عمل حاسم ودواء ناجع يدفع المضرات التي تنتج عنها ويقي البلد شر التخريب الذي يحدث من ورائها ! اما ان يأتي السيل فيغمر البلدة ، يفعل بها مايفعل ثم تعمد البلدية الى اتخاذ الوسائل المعروفة من محاولة رفع الاتربة واعادة اصلاح الطريق فتلك حلقة مفرغة لا اول لها ولا آخر لان الامطار لن ينقطع هطولها والسيول لن يقف جريانها والتخريب لن يبطل حدوثه . فعلام هذا الجهد الضائع ، ولِمَ لمْ تفكر البلدية في اجتثاث الداء من اصوله فتعمد الى انشاء سدود صغيرة في اعلا مكة تحول بها جريان هذه المياه الى ناحية أخرى يمكن أن تنتفع بها فتصيب من وراء ذلك هدفين هما دفع الغرم عن العاصمة وجلب الغنم الى غيرها .

أجل . هناك حكمة معروفة وهي من البساطة بمكان ، فدرهم من الوقاية يفضل قنطاراً من العلاج ، وهذه الحكمة تنطبق في بساطتها تمام الانطباق على حالتنا هذه ، إذ ليس من المنكور ما يصرف من جهد ومال في حالة كهذه ، والوقاية فيها خير من علاج هو بمثابة الدواء المسكن ، لا يزيل الالم الا بمقدار ما يخدر الداء .

ويحدونا هذه المناسبة اليوم الى ان نذكر أننا نشرنا في مثل هذا المكان من هذه الجريدة مقالا جامعاً في هذا الموضوع بتاريخ ٢٠ ربيع الثاني من العام الماضي أى منذ أكثر من خمسة عشر شهراً وذلك بمناسبة انشاء المجالس البلدية واجراء انتخاباتها ، ذكرنا فيه بعض الالتزامات التي هي في اعناق البلديات نحو الامم ، وكان يسرنا ان نجد لمثل هذه المقترحات النافعة آثاراً عملية ، وبالنظر لان الامور مرهونة باوقاتها فنحن نعتقد ان مافاتنا انجازه بالأمس ، لايفوتنا انجازه اليوم ، ومادمنا عرضنا لتتمة البحث في وظائف البلديات في الامم فلا نرى بدأ من الاشارة الى الامور التي ذكرناها في المقال السابق الذي نشرناه في العدد الماضي من هذه الجريدة ، والى غيره من الامور التي هي من وظائف البلديات وأكثرها معروف لاحاجة به الى التفصيل والايضاح . اجل اننا لا نرى بدأ من الاشارة اليه مؤملين ان تتضاعف الهمم وتتضافر العزائم في اقتباس كل ما هو نافع مفيد في تجميل هذه البلاد والباسها ثوب الرفاهية والسعادة ، لانه من العيب الفاضح ان نقف مكتوفي الايدى ، بينما نبصر الامم الاخرى تتسابق في وضع سياستها العمرانية وتتنافس في تدعيم شؤونها الانشائية ونحن في موقف التفرج

وهي امور كما ذكرنا ، قبل ان يعوزها المال للتنفيذ يعوزها العقل السليم للتفكير ، وقبل ان يعوزها الجهد للاقدام ، يعوزها الرأي الثاقب للتهيئة والاعداد ، وقد انقضى الزمن الذى كان يقال فيه عن هذه البلاد أنها بلاد جبلية وحشية لانعدام الامن وانقطاع وسائل المواصلات وجمود اهلها عن اقتباس كل نافع مفيد ، واصبح ولله الحمد لهذه البلاد تاريخ حديث منذ ابتداء عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، يسجل بمداد الفخر والاغتباط فقد زالت بعهده عن البلاد تلك الصفات وذلك بما اجرى على يدى جلالته من استتباب الأمن استتبابا منقطع النظير ، وبما اوجده في مواصلات هذه البلاد من التنظيم والابتكار وما الى ذلك من الشؤون الأخرى المتعلقة بترقية مختلف المرافق الحيوية فيها .

وفي هذا العهد السعيد الذى شمل هذه البلاد وفي هذه النعمة الالهية الكبرى التي شملت شتى مرافقها على ايدى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، يعنينا كثيرا ان نشير الى ما قد نحس به من نقص في بعض مرافقنا لنشق السبيل الى اتمامه ونعمل على تلافيه ، وبذلك نكون افدنا بلادنا وقمنا حيالها بما يتطلبه بعض واجباتنا نحوها ، وذلك خير لنا وأجدى علينا الف مرة من محاولة الدفاع ، والثرثرة في غير محلها لأن للناس عيونا يبصرون بها الصحيح من الباطل ، ولهم آذان يسمعون بها الحق من الضلال ، ولهم ذوق يميزون به الغث من الثمين .

هذه بعض ملاحظات سجلناها ، لأهميتها وانا لمنتظرون ان نرى لها في القريب ان شاء الله سبيلا ممهداً يسير بها نحو الغاية المنشودة ، ويحقق الفائدة المطلوبة ، وليس ذلك على الله بعزيز .

بمناسبة اقتراب حلول شهر الصيام

للعظة والذكرى ان الذكرى تنفع المؤمنين

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) قرآن كريم

بعد ايام قليله يحل علينا شهر الصيام فسيتقبله المسلمون بما عرف في ايمانهم من قوة وبما عرف في يقينهم من ايمان ، ذلك لأن الصيام فريضة مقدسة وهو ركن من اركان الايمان وقد حفل القرآن الكريم بالايات العظيمة الدالة على قيمة هذه الفريضة واهميتها ومدى مثوبتها عند الله سبحانه وتعالى .

وقد يحلو لنا في هذه المناسبة السعيدة ان نذكّر المسلمين بواجبهم حيال فريضة كهذه الفريضة لها خطرها العظيم في الحياة الاجتماعية لانها لاتقف فوائدها عند مجرد القيام بها قياماً آلياً وانما تتعداه الى مجموعة كبيرة من الفوائد الهامة التي تربط المجتمع الانساني ببعضه وتتناول الجماعات المختلفة برابطة كبيرة هي من امتن الوشائج التي يعم نفعها ويعظم أثرها

ذلك لان الصيام — كما قلنا — فريضة يستفيد المجتمع الانساني من ورائها اكبر فائدة وحكمتها معروفة شائعة لا تحتاج الى عناء في تفهمها وايضاحها للاذهان ، اذ ليس المقصود من الصيام ان يجوع الانسان نفسه طيلة اليوم ، ثم تزل قدمه او يعثر لسانه في اعمال او اقوال تهدم ما صنع ، وانما المقصود من الصيام ، هو عمل البر بمختلف وجوهه وان « يصوم » الانسان صوما حقيقيا لا عن مجرد الأكل والشرب ، بل يصوم عن كل معصية وكل كبيرة او صغيرة مما يكون مظنة تثريب او اثم فيؤدى الانسان واجب العبادة لربه عبادة خاشعة تكسبه المثوبة والاجر .

ومما لايحتاج الى تعليل ان الانسان حين يشعر بذل الجوع ، وهو مقتدر على تناول الطعام والملذات يشعر برياضة النفس على الخير وتعويدها على الطاعة واحترام الشعائر ، ويشعر بما يشعر به سواه من اخوانه الفقراء الذين يقضون كثيرا من ايامهم في مثل حالة صومه ، مكرهين من امور دنياهم على ذلك .

أجل . يشعر الغني المقتدر ، بشعور أخوانه الفقراء المعوزين ، فيأخذه الاشفاق عليهم ، ويحمله على البر بهم ، فيجعل لهم نصيباً في ماله وهو حق الله عليه الذى اوجبه لفقرائه ، فاذا دقق الصائم في تفهم هذه العبرة واتبعها اكتسب مثوبة أخرى فوق المثوبة الاولى كما أنه بذلك يسدى يداً الى اخوانه في الاسلام والانسانية ، فيكسب ثناءهم

البقية على الصفحة الثامنة

حياة العربي في قلب الجزيرة يصفها شاعر

جزيرة اجدبت في كل ناحية
واخصبت في نواحي الخلق والادب

لقيت في محفوظاتي ، وانا ابعثرها في احدى الامسيات ، قصيدة هي غرة من غرر الشعر ، كان نسج بردها ، ونظم عقدها ، الاستاذ علي بك الجارم احد مفتشي وزارة المعارف المصرية ، منذ ثلاثين شهرا على ما أذكر والقاها في افتتاح الدورة الثالثة من دورات المجمع اللغوي في مصر .

وقد لفت نظري في القصيدة آنذاك ، ما حملني على أن اسلكها ضمن محفوظاتي ، او مختاراتي ، حتى أراد الله سبحانه وتعالى ان اعود اليها في فترة اخرى فاجد فيها من الطرافة ما يستحق ان أشرك فيه جمهرة القراء

ولست اعرف على التحقيق مبعث الحرص الذي دفعني على الضن بتلك القطعة العظيمة من الشعر ، وان كنت اعرف أن الاعجاب بها شاع في كل نفسي من كل بيت منها ، وذلك على ما أظن لان اوجه الاعجاب بها والاعجاب بكل ما احتوته من الفاظ ومعان ، لم يقف عند ناحية معينة بذاتها وانما انطوى على جميع ما تألفت له القصيدة من اغراض وتبطنته من معان ، والا فمن ذا الذي لا تأخذه فصاحة العروبة حين تصف العروبة ، وفخامة اللغة حين تصف موطن اللغة ، وجزالة الالفاظ حين تصف مثلا من صميم الاشخاص — المجهولين — الذين روى التاريخ شعرهم ، وتناقلت الاحقاب أدبهم ، وتنافست الامم في الاعجاب بهم ، ممن هم قومنا وممن هم أهل هذه الجزيرة التي تتفاخر بها الامم

ولا يحسبن القارىء انا بهذا نحاول تقريظ القصيدة والثناء عليها ، فذلك ما لم نرم اليه وما لم نفعله لانه متروك الى ذوق القراء ، ممن يتذوقون الطيب من الخبيث ويميزون الجيد من الرديء ، وانما اردنا ان نبين الاسباب التي دفعت بنا الى نشرها ، كما اردنا أن نوضح للقراء مبعث اعجابنا بها ، وقصارى القول ان الشعر الرصين في ذاته يستهوي الالباب ويملك المشاعر ، فما بالك به اذا كان يمس ناحية من نواحي قوميتنا التي هي مبعث افتخارنا ، فهي اذن جمعت من اسباب الاعجاب كونها جميلة في ذاتها وجميلة في موضوعها

وقد وفق الشاعر كل التوفيق في موضوعه ، ولا غرابة في ذلك فهو يتقدم الى مجمع اللغة العربية ، فماذا يقول غير الاشادة بموطن تلك اللغة والاشادة بمن كانوا ينطقون بها وهذه الاسباب كانت كفيلة بتغلب روح العروبة على الشاعر في موقفه هذا ، فجاءت قصيدته قطعة من الشعر العربي الجيد الرصين

ونحن فيما يلي ننشر من تلك القصيدة ، الجزء الخاص بموضوعنا ، لانها طويلة جداً لا يتسع لها نطاق هذه الجريدة ، وان كان ما أخذناه ليس بأفضل مما اجتزأناه لانها كلها على نمط واحد واسلوب مفرد في البلاغة والعروبة ، وجزى الله الشاعر عن العربية وموطنها خير الجزاء حين قال - :

جزيرة اجدبت في كل ناحية
واخصبت في نواحي الخلق والادب

ولاشك ان الشاعر يقصد من « كل ناحية » نواحي الجدب العام في صحرائها مما هو معروف عنها وشائع عن اوديتها ، ولكنه عوض الجدب في صحرائها بالخصوبة في نواحي الخلق والادب وهو تعويض في محله يقابل من الشاعر بالشكر والثناء وهذا ما اخترته من تلك القصيدة :

فؤاد شاكر

ماذا طحا بك يا صناجة الادب
هلا شدوت بأمداح ابنة العرب
أطار نومك أحداث وجمت لها
فبت تنفخ بين الهم والوصب
واليعربية أندى ما بعثت به
شجواً من الحزن أو شدواً من الطرب
روح من الله أحيت كل نازعة
من البيان ، وآتت كل مطلب
أزهى من الامل البسام موقعها
وجرس ألفاظها أحلى من الضرب
وسنى بأخبية الصحراء يوقظها
وحي من الشمس أو همس من الشهب
تحدى بها اليعملات الكوم ان لغبت
فلا تحس بانضاء ولا لغب
تهتز فوق بحار الآل راقصة
والنصب بالنيب يجلو كربة النصب
لم تعرف السوط إلا صوت مرتجز
كان في فيه مزماراً من القصب
تصغي الى صوته الاطيار صامتة
اذا تردد بين القور والهضب
كانه وظلام الليل يكنفه
غشاء قذفت في مائج لجب
قد خالط الوحش حتى ما يروعها
إذا تعرض لم تنفر ولم تثب
يرنو بعين على الظلماء صادقة
كأعين النسر ، انى صوبت تصب
هو الحياة بقفر لا حياة به
كالماء في الصخر أو كالماء في الحطب
يبيت من نفسه في منزل خضل
ومن شبا سيفه في معقل أشب
يهتز للجود والمشتاة باخلة
والقر يعقد رأس الكلب بالذنب
تهفو اليه بنات الحي معجبة
والحب ينبت بين العجب والعجب
اذا تنقبن إذ يلقينه خفرا
فشوقهن اليه غير منتقب
تراه كل فتاة حين تفقده
في البدر والسيف والضرغام والحسب
زين الفناء إذا ماحل حبوته
للقول لباه منه كل منتخب
أو هز شيطانه أوتار منطقه
فاخش الآتي وحاذر صولة العبب
ما مس بالكف أوراقا ولا قلما
ورأيه زينة الاوراق والكتب
يطير للحرب خفا غير مدرع
في شدة البأس ما يغني عن اليلب
اذا دعاه صريع كان دعوته
وان دعته دواعي الروع لم يجب
لا ترهب الجارة الحسناء نظرته
كأن اجفانه شدت الى طنب
جزيرة أجدبت في كل ناحية
وأخصبت في نواحي الخلق والادب
جدب به تنبت الاحلام زاكية
ان الحجارة قد تنشق عن ذهب
تود كل رياض الارض لو منحت
أزهارها قبلة من خدها الترب
وترتجي الغيد لو كانت لآلئها
نظما من الشعر أو نثراً من الخطب
ياجيرة الحرم المزهو ساكنه
سقى العهود الخوالي كل منسكب
لي بينكم صلة عزت أواصرها
لأنها صلة القرآن والنسب
أرى بعين خيالي جاهليتكم
والتخيل عين القائف الذرب
وأشهد الحشد للشورى قد اجتمعوا
ولست أسمع من لغو ولا صخب
من كل مكتهل ، بالبرد مشتمل
للقول مرتجل ، للهجر مجتنب
وألمح النار في الظلماء قد نصبت
لطارق الليل ، والجيران ، والسغب
نار ولكنها قد صورت أملا
برداً اذا خابت الآمال لم يخب
رمز الحياة ورمز الجود ما فتئت
فوق الثنيات ترمي الجو باللهب
يشبها أريحي كلما هدأت
ألقى على جمرها جزلا من الحطب

حادث باخرة بريطانيا في مياه اسبانيا

لندن — كانت الباخرة البريطانية ستانجروف وبها نحو ٦٠٠ مهاجر من نساء واطفال على مقربة جيجون صباح الامس فأمرتها سفينة صيد اسبانية مسلحة وقد وصل الطراد البريطاني سوثمبتون وخاطب طراد الثوار المزابق سرفا ينس وطلب اليه اطلاق سراحها بحجة أن القبض عليها كان في المياه الاسبانية الاقليمية فاطلق سراحها محتجا .

أين القرش ؟!

هذا سؤال كثيرا ما يختلج في ضميري بل وضمير كل من يسعى لخدمة بلاده المقدسة بكل ما أوتيه من مجهود ونشاط

أين الروح التي قابلت مشروع القرش ؟! هل خمدت أم لم تزل ساعية بهمة ونشاط لابراز هذا المشروع

أين النشاط الذي بدأ من الشباب ؟! هل ذبل أم لم يزل منتعشا ينظر الى المستقبل نظرات الريب والشك ؟! أم نظرات المعتمد بنفسه !...

أين المشروع هل أصابته عاصفة قضت عليه أم اقتبس حياة الشباب فصار عمله كعمل الشباب

لقد سئمنا القول حتى كدنا أن نكون أمة نبني حياتنا على الرمال حتى اذا هبت عاصفة فقضت عليها فكان جزاؤنا الفناء ...

حينما برز المشروع الذي نحن بصدده . استبشرنا بقلوب مخلصة . وايمان صادق . وعزيمة قوية . بنشاط الشباب وجهود الشباب .

والان يوشك ان ينقضي عام على حياة المشروع وقد مر هذا العام ونحن نسير في قوة وضعف في يأس ورجاء حول هذا المشروع الذي بنينا عليه أمالا كبارا وقد ظننا اننا سنرى عمل القرش يعمل فعل القرش !! ويخوض الاسواق ويغمرها بمنتوجاته فتقبل عليه النفوس فيشاع ما انتجته أيادي العامل الحجازي . فخورة بما أنتجه العامل في ميادين الصناعة الوطنية .

ان بلادنا في حاجة شديدة الى اصلاح مرافقها الحيوية . وفي حاجة الى الايادي العاملة لاستخراج كنوزها المدفونة . وثمارها اليانعة .

واننا في حديثنا اليوم « حديث القرش » نريد ان نرى النفوس الوثابة التي بدأت منذ ظهور فكرة هذا المشروع تعمل في جد ونشاط . ونريد ان نسمع الاحاديث الجذابة . والمقالات الخلابة فتجذب نفوس العاملين الى العمل في ميدان الحياة الحرة ونريد من الامة أن تساعد هذا المشروع الجديد وتعاضده

أي مشروع من المشاريع العامة اذا لم يلق أقبالا من الشعب وتشجيعا وتعضيدا فلا سبيل لنجاحه . بل يذهب هباء منثورا . اما كلمتنا الى القائمين بمشروع القرش فنسالهم :

أين اعمالكم التي مضت عليها سنة واحدة ؟ جردوا أعمالكم خلال العام وبينوا للامة ما عملتموه وأكشفوا عما فعله القرش .

ويعلم الجميع ان اخلاصي دعاني الى كتابة هذا الموضوع . وليس رائدي الا تذكرة العاملين . واشعار الشباب الحي بواجباتهم نحو بلادهم . لنخرج بنتيجة من هذا الموضوع الخطير . ولتكون فكرة حديثة تجاه هذا المشروع ؟

حمزه خوج

ياقوت

عن مجلة الرسالة بقلم الاستاذ محمد كرد على

كان مولد ياقوت عبدالله شهاب الدين فى بلاد الروم سنة ٥٧٤ وأخذ أسيراً وهو صبي فقيل له الرومى واشتراه في بغداد تاجر يعرف بعسكر الحموى فنسب إليه فقيل له ياقوت الحموى أيضاً . ونشأ نشأة إسلامية فجعله سيده فى الكتاب يتعلم ما يستفيد هو منه فى ضبط متاجره وقرأ شيئاً من النحو واللغة ، وشغله مولاه بالاسفار ثم أعتقه فى سنة ٥٩٦ ، فاشتغل بالنسخ بالأجرة ، وحصل بالمطالعة فوائد وعاد مولاه فأعطاه شيئاً وسفره الى كيش وعمان ، ولما عاد ياقوت من سفرته كان مولاه قد مات ، فأعطى أولاد مولاه وزوجته ما ارضاهم به وبقيت بيده بقية جعلها رأس ماله وسافر بها وجعل بعض تجارته كتباً ، وسهل عليه بتجارته أن يطوف الشام والعراق والجزيرة وخراسان ، واستوطن مرو ودخل خوارزم وغيرها أو كما قال عن نفسه انه جاب البلاد ما بين جيحون والنيل وأقام مدة فى حلب عند الصاحب الاكرم القفطى المصرى وزير حلب وأهدى اليه كتاب معجم البلدان ، وفى حلب مات سنة ٦٢٦ هـ

لقى ياقوت فى حياته هناء وشقاء شهد وقائع التتر فى خراسان ، ووصف ما فعلوه فى بلاد الاسلام ؛ وانهزم منهم لايلوى على شيء ، وفقد ثروته حتى عد من المفلوكين . وكان مرة فى دمشق فناظر بعض من يتعصب لعلى بن ابي طالب ؛ وجرى بينهما كلام فثار الناس عليه ثورة كادوا يقتلونه فسلم منهم ، وخرج من دمشق منهزماً إلى حلب : وقال عن نفسه إنه كان قدم نيسابور فى سنة ٦١٣ وهى مدينة الشاذياخ فاستطابها وصادف بها من الدهر غفلة خرج بها عن عادته واشتري بها جارية تركية ما رأى أن الله تعالى خلق أحسن منها خلقاً وخلقاً وصادفت من نفسه محلا كريماً ، ثم أبطرته النعمة فاحتج بضيق اليد فباعها فامتنع عليه القرار ، وجانب المأكول والمشروب حتى أشرف نفسه على البوار فأشار عليه بعض النصحاء باسترجاعها فعمد لذلك واجتهد بكل ما أمكن فلم يكن إلى ذلك سبيل لان الذى اشتراها كان متمولا وصادفت من قلبه أضعاف ما صادفت منه وكان لها اليه ميل يضاعف ميله اليها فخاطبت مولاها فى ردها على ياقوت بما أوجبت به على نفسها عقوبته فقال فى ذلك قصيدة منها :

أئن ومن أهواه يسمع أنتي ويدعو غرامي وحده فيجيب

وأبكي فيبكي مسعداً لى فيلتقي شهيق وأنفاس له ونحيب

ومن جملة ما ألف ياقوت من الكتب ثلاثة مطبوعة ، أولها (معجم البلدان) وثانيها (المشترك وضعاً والمختلف صقعاً) وثالثها (ارشاد الاريب الى معرفة الاديب) أو طبقات الادباء رتب معجم البلدان على حروف المعجم ، وذكر فيه أسماء البلدان والجبال والاودية والقيعان ، والقرى والمحال والاوكان والبحار والانهار والغدران والاصنام والاوثان مضبوطة بالشكل واعتمد فى تأليفه على من كتب قبله فى الجغرافيا من العرب وعلى اللغويين ودواوين العرب والمحدثين وتواريخ أهل الادب والتقط من أفواه الرواة وتفاريق الكتب وما شاهده في اسفاره وحققه بنفسه من اسماء البلدان ما عظمت به فائدته وفى كل ما كتب ظهرت اجادته وما ينقله عن غيره قد يكون فيه نظر ، ويتبرأ هو من عهدته فقد قال مثلا فى مدينة الصفر : ولها قصة بعيدة من الصحة لمفارقتها العادة ؛ وأنا بريء من عهدتها انما اكتب ما وجدته فى الكتب المشهورة التي دونها العقلاء . وقال فيما نقل عن الصين : هذا شيء من أخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لا أضمن صحته ، فان كان صحيحاً فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا فتعرف ما تقوله الناس ، فان هذه بلاد شاسعة ما رأينا من مضى اليها فأوغل فيها وانما يقصد التجار أطرافها فكأن ياقوت بما ينقل من الاوهام والخرافات الى جانب الحقائق الثابتة يريد ألا يخلى كتابه من كل أطروفة ولو كانت سخيفة ليستفيد منه الجاهل ويتفكه به العالم ، ويتعلم المتعلم الاديب ويقتبس الباحث . وتوسع خاصة فى الكلام على المدن التى أنشأتها العرب وحرص على الالمام باخبار فتوح البلاد وحاصلاتها وأموالها وعمرانها وعادياتها ومصانعها وأخلاق أهلها ؛ وما وقع فيها من الوقائع التاريخية المهمة وما قيل فيها من الاشعار البديعة فأمتع قارئه بكل مفيد ؛ بحسب ما وصل اليه علمه وعلم جيله ، أو قرأه فى كتاب ، أو استقراه بنفسه ونقله عن الثقات وهذا القسم جاع ما فى معجمه مما أدركه فى عصره او اقتبسه من الاصول المتقنة فى خزائن مرو ، قال وكانت سهلة التناول لايفارق منزلى منها مائتا مجلد وأكثر وبغير رهن تكون قيمها مائتى دينار . وما كان يفارق مرو لو لاما عرف من ورود التتر إلى تلك البلاد وما كان لهم من الاثر القبيح فى خرابها . ويتألف من الابيات والقصائد التى استشهد بها ياقوت من معجم البلدان ديوان جميل ، يحوى كل ما يفيد من رائق الشعر ، وكذالك من عجائب البلدان الخلقية واخلاق الناس ، ودرجة الرفاهية والثروة فى عصره ، وافاض فى كلامه على البلدان بذكر من خرج منها أو نسب إليها من الاعيان ، ولاسيما رجال الحديث وكتابه خاص ببلاد الاسلام والشرق وذكر بعض اسماء المدن فى بلاد الافرنج وهو يتحفظ فيما ينقل عن حال البلاد الاخرى ومما قال فى الروم وفي اخبار بلاد الروم اسماء عجزت عن تحقيقها وضبطها فليعذر الناظر فى كتابي هذا ، ومن كان عنده اهلية ومعرفة وقتل شيئاً منها على فقد أذنت فى إصلاحه مأجوراً »

أما كتاب « المشترك وضعا والمفترق صقعا » فقد انتزعه بنفسه معجم البلدان ، و قصر فيه على ما اتفق من اسماء البقاع لفظا وخطا ، ووافق شكلا ونقطا واقترن مكانا ومحلا توفيرا لوقت المطالع الذى يحب السرعة فى تلقف الفوائد ، وبعداً به عما ذكره فى معجمه الكبير من الاشتقاق والشواهد والنكت والفوائد والاخبار والاشعار ودعا ياقوت على من يختصر بعده كتابه معجم البلدان وما خلا مع هذا من بضعة مؤلفين حاولوا ذلك وفيهم صفي الدين عبد المؤمن سمى مؤلفه « مراصد الاطلاع » قال ياقوت فى الكلام على اختصار كتابه . اعلم ان المختصر لكتاب كمن اقدم على خلق سوي فقطع اطرافه فتركه اشل اليدين أبتر الرجلين أعمى العينين أصلم الاذنين ، أو كمن سلب امرأة حليها فتركها عاطلا أو كالذى سلب الكمي سلاحه فتركه أعزل راجلا وقد حكى عن الجاحظ انه صنف كتابا وبوبه ابوابا فاخذه بعض اهل عصره فحذف منه بعض اشياء وجعله اشلاء وأحضره وقال له : ياهذا أن المصنف كالمصور ، وانى قد صنفت فى تصنيفى صورة كانت لها عينان فعورتهما ، اعمي الله عينيك ، وكان لها أذنان فصلمتهما ، فصلم الله أذنيك ، وكان لها يدان فقطعتهما ، قطع الله يديك ، حتى عد أعضاء الصورة فاعتذر اليه الرجل بجهله هذا المقدار ، وتاب اليه عن المعاودة إلى مثله

بقى أن نطلق القول فى كتاب ياقوت الثالث وهو (ارشاد الاريب الى معرفة الاديب) وقد جمع فيه ما وقع اليه من اخبار النحويين واللغويين والنسابين والقراء المشهورين والاخباريين والمؤرخين والوارقين المعروفين والكتاب المشهورين واصحاب الرسائل المدونة وارباب الخطوط المنسوبة وكل من صنف فى الادب تصنيفا ، مثبتا وفياتهم ومواليدهم وتصانيفهم وأخبارهم وأنسابهم وأشعارهم قال : فاما من لقيته أو لقيت من لقيه ، فاورد لك من اخباره وحقائق أموره مالا أترك لك بعده تشوقا الى شيء من خبره . وقال انه جمع للبصريين والكوفيين والبغداديين والخراسانيين والحجازيين واليمنيين والمصريين والشاميين والمغربيين وغيرهم على اختلاف البلدان ، وذلك على حروف المعجم أيضا . وقال فى الاعتذار عن نفسه ، وعمن يقول له ان الاشتغال بامر الدين أهم : « إن هذه اخبار قوم عنهم أخذ القرآن والحديث ، وببضاعتهم تنال الامارة ويستقيم امر السلطان والوزارة وبعلمهم يتم الاسلام ، وباستنباطهم يعرف الحلال من الحرام » وإن كتابه هو علم الملوك والوزراء والكبراء يجعلونه ربيعا لقلوبهم ، ونزهة لنفوسهم .

وارشاد الاريب من أوسع كتب التراجم ، وقد لا تتعادل التراجم فيه ، فيكتب فى الرجل العشرين والثلاثين صفحة حتى لم يبق زيادة لمستزيد ، وقد يكتب في العظيم أيضا أسطراً معدودة وخصوصا في أواخر الكتاب حتى ليظن من لم يقف على ترجمة المترجم له انه من المغمورين وما أدرى إن كان أتى ذلك من المؤلف أم من النساخ والناشرين . وعلى كل فارشاد الاريب أو الجزء الذى طبع منه كنز ثمين للادب ، ومنجم فيه الركاز والذهب ، فرائد يلتقطها صاحبها ولا سيما وأن ياقوت نقل من كتب جليلة ضاع بعضها على ما نقل من كتب مرو وقال إن أكثر فوائد معجم البلدان منقول من خزائنها

وقال فى كتابه إرشاد الاريب أيضا . وربما قال بعضهم إنه تصنيف رومى مملوك ، وماعسى أن يأتى به ؟ ان القوم لاينظرون ما قيل انما يسألون عمن قال . ولو عاش ياقوت ورأى بعد اكثر من سبعة قرون كتابيه معجم الادباء ومعجم البلدان اللذين لايستغنى عنهما باحث ولا أديب وانهما من الكتب الامهات التى حوت كل طريف مفيد تزيد علي القرون حسناً وتتبين حاجة الناس اليهما ، لاغتبط وعرف أن ما كان يقوله الناس فيه ، قالوه فى أمثاله فى كل عصر ثم ذهب لغط المتقولين والطاعنين وثبت عالمين والمتأدبين والباحثين . لم

الحرب الاهلية فى اسبانيا

استيلاء الثوار على جيجون

باريس — دخلت الجنود الاسبانية الوطنية جيجون كما يؤخذ من الانباء الواردة بعد ظهر اليوم .

ملافيشيوزا — هرب مدير والحمر في جيجون وفي اثرهم جزء كبير من رجال الميليشيا امام التقدم المتواصل لقوات الوطنيين وتصميمهم على اخذ المدينة ويدل على ذلك القذائف الاولى التى القيت عليها وتألفت قوة نظامية من جماعات الانجست وحرس الهجوم والحرس المدنى فاستولت على النقط ذات الاهمية العظمى من المدينة لمنع وضع يد العناصر المتطرفة عليها وقد أقلق المدينة فى الاصيل شبوب الحرائق ولكن رجال البوليس تمكنوا مع ذلك من المحافظة على الامن لاسيما وان الجزء الباقى من الميليشيا الذي لم ينسحب مع رؤسائه السابقين هربا معهم قام بمعاونة البوليس فى واجبه . واطلق الاهالي هذا الصباح العنان لسرورهم العظيم لانقاذ المدينة من مظالم الحمر ورفعوا الاعلام الوطنية الملونة .

وقد جاء فى الوقت ذاته من اوفيدو ان فيالق رجال التعدين فى استوريا الذين كانوا يحاصرون هذه المدينة اخذوا في التسليم لجة الى القوات الوطنية ويمكن منذ الان بتقدير نزول الستار على الفصل النهائي من الحرب فى الميدان شمالي الاسبانى .

بعد دخول المدينة

باريس — بعد ان دخلت الجنود الوطنية جيجون صباح اليوم عمدت الى احتلال محطة اللاسلكي واشتغلت اورطة منها باصلاح الكبارى المحطمة كما اشتغل فريق آخر من الجنود الظافرة باطفاء الحرائق التى اشعلها غليه الجمهوريون عند تراجعهم فى انحاء مختلفه من البلدة .

احكام الاعدام فى روسيا

موسكو — نشرت جريدة اورد شنكد نبأ باعدام عشر شمال القوقاز بتهمه تخريب المزارع واعدام عشرة آخرين من اعضاء جمعية توفى افوستو كذلك روت الصحف نبأ اعدام ثلاثة من (اعداء الدولة) فى نوفسبرك

حوادث واخبار محلية

جلالة الملك المعظم يشرف الرياض

ذكرنا في العدد الماضي ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، شرف ضاحية « رماح » للصيد والقنص ، ونذكر اليوم انجلالته عاد من الصيد في منتصف هـذا الاسبوع وشرف الرياض محفوفاً بعناية الله تعالى وجميل رعايته .

ادام الله المليك واسبغ عليه ثوب السعادة والهناء .

عودة سمو النائب العام الى مكة

حفاوة الشعب بقدوم سموه وابتهاجه بطلعته الميمونة

في ضحى يوم الثلاثاء الماضي ، فوجيء الأهلون في العاصمة ، بنبأ سار ظلوا يترقبونه مدة طويلة من الزمن فقد كانوا على احر من الجمر ، يتلهفون الى معرفة اليوم الذي يتشرفون باجتلاء طلعة أميرهم المحبوب وقد كانت الاسئلة تنهال علينا في هذا الصدد ، منهلة من كل حدب وصوب ، وما كاد القراء يطلعون على ما نشرناه لهم في عدد الاسبوع الماضي ، اذ ذكرنا ان سموه الكريم يشرف العاصمة بعد أسبوع حتى تنفسوا الصعداء واخذوا يترقبون يوم قدومه بفارغ الصبر وعلى أحر من الجمر .

وظلت اسماع الناس طيلة الايام القليلة الماضية ، تتحفز لمعرفة موعد قدوم سموه ، حتى فرحوا يوم الثلاثاء بذلك النبأ الذي أطربهم . وهز مشاعرهم اذ علموا أن حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المحبوب قادم الى مكة في مساء ذلك اليوم .

خروج الكبراء والاعيان لاستقبال سموه

وفي سرعة البرق الخاطف ، تناقل الناس ذلك النبأ السار ، واهتزت به أسلاك التلفونات ، يزفه بعضهم الى بعض ، حتى اذا ما حان الأصيل كانت الجموع الزاخرة تهرع من العاصمة في ارتال عديدة من السيارات قاصدة الى عرض البر للتشرف باستقبال سموه الكريم والحظوة باجتلاء طلعتـه المحبوبة الوضاءة .

ووصل المستقبلون الى الشرايع ، وهم صفوة من كبراء البلاد وأعيانهـا ورجال حكومتها ، وانتظروا مقدم سموه الكريم حيث شرف حفظه الله ، محفوفاً بعنايته تعالى ، وما كاد المستقبلون يلمحون موكبه ، حتى هرعوا الى استقبال سموه والسلام عليه والترحيب بقدومه معربين عن جميل عواطفهم ، وعميق شعورهم نحو شبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله ، وكان سموه الكريم ، يتقبل تهانيهم وعواطفهم بما عرف في أخلاق سموه من النبل والشهامة .

وبعد أن قضى سموه بعض الوقت مع مستقبليه ، وبعد صلاة المغرب مباشرة ، استأنف الموكب سفره الى العاصمة ، وكان الموكب كلما قطع مرحلة صغيرة من الطريق ، التقى بعدد من سيارات المستقبلين الذين كانوا في طريقهم الى الشرايع للتشرف باستقبال سموه فكان حفظه الله يأمر بوقف سيارته ويترجل منها ويصافح مستقبليه ويتقبل تهنئتهم وعواطفهم ثم يتابع الموكب سفره ، وقد توقف في الطريق ، بين مكة والشرايع اكثر من بضع مرات لهذا الغرض .

في العاصمة

وكانت ثلة كبيرة من جند وكالة الدفاع وثلة كبيرة من جنود الشرطة ، مصطفة في نظام بديع امام قصر سموه تحمل اعلامها شاكية السلاح ، لتحية حضرة صاحب السمو الملكي ، كما كان عدد كبير من الاهلين في انتظار موكب سموه لتأدية واجب التحية .

وفي الساعة الواحدة ، بلغ الموكب الميمون الى مكة فاستقبله الاهلون بما يشعرون به في نفوسهم من عواطف الغبطة والفرح ، حتى اذا ما بلغ القصر الاميري ادى الجنود المصطفون واجب التحية ، وتعالى هتافهم بحياة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ومن ثم ترجل سموه الكريم وصعد الى الطابق العلوي من القصر حيث استراح قليلا ، وتقبل تحيات من تشرفوا بمقابلة سموه والسلام عليه .

في القصر الاميري

وفي اليوم التالي — الاربعاء — شرف سموه الطابق العلوي من القصر الاميري ، وجلس في صالون الاستقبال الكبير ، حيث خف الناس زرافات ووحدانا قاصدين الى التشرف بالسلام على سموه وتقديم تحياتهم واخلاصهم بمناسبة عودة سموه الى العاصمة ، واخذت جموعهم تتوافد على القصر لاداء هذا الواجب من الصباح الباكر الى الظهر ، فكان سموه حفظه الله يتقبل سلامهم وتهانئهم ودعاءهم لجلالة الملك المعظم ، ويغمرهم باحاديثه العذبة الفياضة الى أن حان وقت صلاة الظهر فانصرفوا وهم يلهجون بما غمرهم به سموه من البشر ، وبما امتلأت نفوسهم من السرور والفرح ، ادام الله سموه الكريم في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله .

ضيف كريم

وصل الى جدة يوم الاثنين الماضي على الباخرة جهانكير حضرة المحترم الشيخ حمد السليمان آل خليفة قادماً من البحرين عن طريق الهند تصحبه أسرته لاداء فريضة الحج فنرحب بقدوم حضرته أجل ترحيب .

حلول شهر رمضان

قبل أن يتناول القراء العدد التالي من هذا الجريدة ، يكون شهر رمضان قد حل فيؤدي الناس فريضته طائعين مختارين ، فرحين مغتبطين لما يوفقون اليه من المثوبة بتأدية ركن من أركان الاسلام ، خصوصاً في هذا البلد الحرام اذ ينتظر أن يكون يوم الخميس المقبل هو أول هذا الشهر .

ويسرنا في هـذه المناسبة السعيدة أن نتقدم الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك مهنئين بشهر الصيام ، وفق الله جلالته وأسبغ عليه رضاءه وعنايته ، كما نتقدم بالتهنئة الى حضرات أصحاب السمو الملكي ولي العهد ونائب جلالة الملك وجميع أعضاء الاسرة الملكية الكريمة .

ونتقدم بالتهنئة الى الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها .

أعاده الله على الاسلام والمسلمين بالخير والسعادة

في مدرسة اللاسلكي

بما ان التلاميذ الموجودين بالمدرسة اللاسلكي قد نجح اكثرهم وجرى تعيينهم في وظائف لائقة بهم وبقيت محلاتهم بالمدرسة خالية فعليه كل من يرغب الدخول بالمدرسة المـذكورة لتعلم المخابرة والـفن اللاسلكي ويعطى اليه في مدة الدراسـة رواتب معتدلة على شرط ان يحسن الخط والانشاء والحساب بصورة جيدة فليراجع المديرية العامة للبريد والبرق

عيادة طبية

نعلن الى القراء الكرام بان عيادة الدكتور رمزي قد انتقلت من مكانها السابق بالصفا الى شارع المسعى — امام بناء أمانة العاصمة — وللاشعار اعلن .

وزير المالية

غادر العاصمة في منتصف هذا الاسبوع معالي الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية قاصداً الى جدة لقضاء يومين فيها طبقاً لما تقتضيه مهام عمله وينتظر أن يعود معاليه قريباً .

حجاج بيت الله الحرام

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى هذه البلاد عن طريق البحر لغاية الاسبوع الماضي ٩٥٧٨ طبقا لما ذكرناه في العدد السابق .

وبتاريخ ١٨ الجاري وصلت الباخرة توالي من مكاسر عليها ٧٣٨ حاجا منهم ٦٧ صغار .

وبتاريخ ١٩ منه وصلت الباخرة نيوسر قادمة من سنغفوره عليها ٨٧٦ حاجا منهم ٥٤ صغار .

وبتاريخ ٢٠ منه وصلت البـاخرة جهانكير قادمة من بومباي وكراتشي وعليها ٦١٦ حاجا منهم ٣٠ صغار .

وبتاريخ ٢٢ منه وصلت الباخره بوليدروس قادمة من مكاسر وعليها ٦٤١ حاجا منهم ٥٦ صغار

وبتاريخه وصلت الباخرة الطايف قادمة من سواكن تحمل ٣٤٠ حاجا منهم ٦٦ صغار .

وبتاريخ ٢٣ منـه وصلت الى جدة الباخرة سليبومي قادمة من بلاجاب وعليها ٤٥٩ حاجا منهم ٢٨ صغار .

وبذلك يكون مجموع الحجاج القـادمين عن طريق البحر لغاية كتابة هذه السطور هو — :

١٣٢٤٨ حاجا

امساكية شهر رمضان

أصدرت مطبعة أم القرى ، امساكية لشهر رمضان ، وقد طبعتها طبعا انيقا بالالوان على ورق جميل ، تتضمن المواقيت التي يحتاج اليها الصائم وتشتمل على مواقيت الصلوات والافطار والامساك وغير ذلك ، وستباع في الاسواق ابتداء من الغد بقيمة نصف قرش لكل امساكية ، فنلفت اليها الانظار

الامطار فى المملكة

فى الجهات الشمالية

علمنا ان الامطار هطلت بغزارة فى جهات متعددة من المملكة ، وعلى الاخص فى الجوف والعلا والجهات الشمالية منها .

فى الطايف

وكذلك هطلت الامطار فى الطايف وفى غيرها من البادية .

فى مكة وضواحيها

وفى مكة هطل الغيث صيباً مدراراً مرتين الاولى يوم السبت الماضية حيث ظل المطر ينهمر زهاء ثلاث ساعات متوالية بدون انقطاع

وقد بلغ مقدار ما نزل من المطر فى اليوم المذكور ٠٥ / ٢ من الانش والمرة الثانية يوم الاربعاء ــ اول أمس ــ حيث هطل مطر خفيف ، وقد سالت الاودية بالمياه وانتعشت البادية لطف الله بعباده .

فى مجلس الشورى

اجتمع مجلس الشورى فى الموعد الذى كان قرره بعد عطلة الانتقال من الطايف طبقا لما ذكرناه فى عدد مضى ، وقد اجتمعت اللجان وباشرت اعمالها وفي مقدمتها لجنة الانظمة ، وقد نظرت هذه اللجنة فى طائفة من النظم والشؤون التى عرضت عليها واصدرت فيها القرارات اللازمة .

حفلة مدرسية

وزعت ادارة مدرسة النجاح ، بطاقات الدعوة على كثير من الاعيان والكبراء ، الى الحفلة التى اقامتها ليلة الجمعة ــ اليوم ــ وبالنظر لان موعد الحفلة وافق موعد مثول الجريدة للطبع فلم يتيسر لنا وصفها فنرجو للمدرسة ما هى جديرة به من النجاح .

قدوم

قدم الى مكة فى اوائل هذا الاسبوع الشيخ الطيب الساسى عائداً الى وطنه وهو احد المبعدين الذين شملهم عفو حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

وفى يوم الاربعاء تشرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكى النائب العام للسلام على سموه ، وقد القى بين يديه كلمة ضمنها تحياته واخلاصه فتفضل سموه الكريم وشمله بما عرف فى أخلاق سموه من العطف والنبل .

اعلان

المعروف للجميع بالمزاد العلن كامل الدار الكائنة بحارة القشاشية المحتوية على ثلاثة مجالس وخلاوين وثلاثة مأخرات ومبيت ومقعد وديوان وسهريج وثلاثة دكاكين على واجهة الشارع العمومى فكل من له رغبة فليراجع الدلال محمد سعيد عوضين بسوق المعلاه أو حسين موصلى بالمدعا

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره فى ٢٣ اكتوبر الموافق ١٨ شعبان ١٣٥٦ لمكة والمدينة وجدة ورابغ .

الاصابات بالامراض المعفنة

سل الرئة ١٤ حمى نفاسية ٢ تيفوئيد ٤ زحار ١١ نكاف ٥ اليكون ٤٢ .

الوفيات بالامراض المعفنة

سل الرئة ٥ حمى نفاسية ١ تيفوئيد ١ اليكون ٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٢٨ نساء ١٧ اطفال ٢٠ اليكون ٦٥

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٧٩ الداخلون ٤٣ الخارجون ٣١ المتوفون ٤ الباقى ٨٧.

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (١٧٤٦) شخصا منهم (٩٧) بالأمراض العينية و (٦٢) بالامراض الاذنية و (٣٧) بالامراض النسائية و (١٩) بالزهرية .

متوسط درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٥	٢٢
المدينة	٣٥	٢٤
جدة	٣٥	٣٠
ينبع	٣٠	٢٧

مباراة فى كرة القدم

جاءنا ما يأتى

تقام فى الساعة العاشرة والنصف يوم الجمعة اليوم مباراة حبية ظريفة بين فريق (زهرة الشباب) احد فروع ادارة النادى المكى وبين (فريق الحجاز) احد فروع النادي الاهلى يقيم حكمها اللاعب المشهور (الامام) الذى نرجو ان يكون عند حسن الظن به :

وظيفة خالية

بسنترال الطائف

بناء على وجود وظيفة مأمور سنترال منحلة بادارة البرق والبريد بالطايف براتب (٥٠٠) قرشا اميرى فعلي كل من يرى فى نفسه الاستعداد لاشغال هذه الوظيفة مراجعة المديرية العامة للبرق والبريد فى ذلك ولذا لزم اعلانه ؟

وظيفة خالية

فى وزارة المالية

تعلن وزارة المالية بأن وظيفة مامور رسوم الحجرة التى راتبها الشهري (٤٩٥) قرشا سعوديا شاغرة فمن انس فى نفسه الرغبة مع الكفاءة القيام بها فليتقدم اليها بطلبها ليرشح لها ــ

٢ ــ ٣

حركة البواخر

جاءنا من مديرية مصلحة خفر السواحل ما يأتى :

بتاريخ ١٦ الجارى وصلت البارجة الايطالية بانتدا من مصوع وابحرت فى ٢٢ منه الى مصوع وبتاريخ ١٧ منه وصلت الباخرة المصرية المنزلة من السويس وعليها ١٤١٩ طرد بضاعة وابحرت بتاريخ ١٨ منه خالية الى بورسودان وبتاريخ ١٧ منه ايضا وصلت الباخرة توالى من مكاسر حاملة ٧٣٨ حاجا فيهم ٦٧ صغيراً وابحرت بتاريخ ١٨ منه خالية الى السويس ووصلت بتاريخ ١٩ منه الباخرة الطائف من ينبع والسويس وعليها ٩٣٠ طرد بضاعة وحاملة ٥٤ راكباً فيهم ١٨ من ينبع وابحرت بتاريخه الى بورتسودان براكبين وبتاريخه وصلت الباخرة نيوسر من سنغافورة وعليها ٨٧٦ حاجاً فيهم ٥٤ صغيراً وابحرت خالية الى بورسودان والسويس وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة السلام من السويس وعليها ٣٤ طن بضاعة وابحرت بتاريخ ٢١ منه خالية الى بورسودان وبتاريخه وصلت الباخره الامين من الحديدة وعدن وعليها ١٥٤٧ طرد بضاعة حاملة ٤٤ راكبا منهم صغيران وابحرت خالية الى بورتسودان وعدن وبتاريخه وصلت الباخرة جهانكير من كراتشى وبومباي وعليها ٥٤٨٥ طرد بضاعة ٦١٦ حاجاً منهم ثلاثون صغيراً وابحرت بتاريخ ١٢ منه الى بورتسودان وعدن وبومباى حاملة ١٨ راكباً ووصلت بتاريخ ١٢ منه الباخرة صوماليا من مصوع وعليها ١٤ راكب منهم ثلاثة صغار وابحرت الى السويس براكبين وبتاريخه وصلت الباخرة مصوع من السويس وعليها ٥٥ طردا بضاعة وعشرين راكبا فيهم خمسة صغار وابحرت خالية الى مصوع وبتاريخ ٢٢ منه وصلت الباخرة الهولندية بولندردس من مكاسر وعليها ٢٠٠ طردا بضاعة و ٦٤١ حاجا فيهم ٥٦ صغيرا وابحرت خالية الي السويس وبور سعيد وبتاريخه وصلت الباخرة الطائف من سواكن وبورتسودان وعليها ١٧٩ طرد بضاعه و ٣٤٠ حاجا منهم ٦٦ صغيرا وابحرت الى ينبع والسويس وعليها ٦٤ راكبا فيهم ١٠ لينبع

اعلان

فتح المعلم ابراهيم بن عمر مهاجر الساعاتي البخارى بمكة المكرمة امام مقر جنود الشرطة بزقاق البخارية بمحلة المسفلة والمذكور كان معلما فى فابريقة المانية وهو يصلح النظارات اى نوع كانت قديمة او جديدة أبو واحد أو اثنين ويجلى النظارات القديمة ويجعلها كأنها جديدة ويصلح الساعات الجيبية واليدوية والجدارية وغيرها دقاقه كانت أو منبهة فكل من له رغبة فى تصليح النظارات أو الساعات يشرف يجد ما يسره ؟

بيان الاشياء

التى عثرت عليها هيئة مراقبة الحجاج

بميناء جدة

ننشر فيما يلى البيان التالى ، بالاشياء التى عثرت عليها هيئة مراقبة الحجاج بميناء جدة ؛ ومنها ما سلم الى اصحابه ومنها مالم يعرف ذووه بعد فعلى من تكون له اشياء مفقودة منها مراجعة الجهات المختصة لاستلامها ، وهذه هى ــ .

الباخرة منتور وصلت يوم ٢٥ / ٧ وجد برصيف الجمرك صناديق وكيس خيش عائدة لحجاج الشيخ عبد الرحمن عيد وسلمت الى الشيخ صالح عطيه . وجدت بالتاريخ المذكور بن صندوق باسم عبد الله سونى اوار وتربة رز باسم احمد بن حاجي يحيي ومثلها باسم S M S ومثلها سلم الى السيد زينى سقاف ووجد سرير نوم عدد ٢ وسبت علاقه عدد (٢) وصندوق استلمه السيد زينى سقاف وكيسين مجهول ما فيها وكرسى نوم وصندوقين .

ومن ٤ / ٨ الى منه وجد ستة صناديق برصيف الجمرك وأربعة ترب ارز ؛ لم تسلم لاحد ووجد تربة رز سلمت للشيخ محمد جلال وكيس فيه نارجيلات عشرة وكيس به سبت واوانى اكل سلم للشيخ عبد الحميد أصيل .

لقطات

أبلغتنا مديرية الشرطة العامة ما يأتى :

بتاريخ ١٥ / ٨ / ٥٦ وجد بجرول بقشة باطنها امتعه .

وبتاريخ ١٧ منه وجد قلم جيب تقليد الباركر ليوق الصغير

وبتاريخ ١٣ منه منديل باطنه نقود بالشارع العمومى .

وبتاريخ ٢٤ / ٧ / ٥٦ وجد بالحرم الشريف سجاجيد واتاريك ونظارات وسبح وقلم جيب ومناشف وحمودى وتذاكر سفر .

فعلى من تكون له هذه الأشياء مراجعة المديرية المذكورة لاستلامها بعد تقديم الاوصاف اللازمة عنها .

هذا وقد عثرت شرطة بحرة على ربطة حوائج وفراش . وتسلمت لصاحبها الحاج سليمان بن ثابت بيلا الجاوى من حجاج محمد سمان راوه .

***

فقدت حقيبة ملابس للسيد سراج ولى عند قدومه على الباخرة مصوع بعد اخراجها من الجمرك وتسليمها إلى الحمال ، وقد ابلغت بذلك مديرية الشرطة فقامت بالبحث اللازم حتى عثرت على الحقيبة مختلطة بطريق الخطأ مع امتعة أحد الذين قدموا معه على نفس الباخرة وقد سلمتها الشرطة الى صاحبها المذكور بعد مراجعة محتوياتها .

انباء خارجية

انفراج الازمة الدولية

بعد الاتفاق على حل مشكلة المتطوعين

البلاغ الرسمى الذى اصدرته لجنة عدم التدخل

لندن — اذاعت لجنة الرياسة التابعة للجنة عدم التدخل البلاغ الرسمى الآتي : — اعلن المندوبون بعد ما سمعوا تصريحات الوفود المختلفة وسجلوا التقدم الكبير الذى تم فى سبيل الاتفاق على الامور الرئيسية انهم يريدون ان يعرضوا على حكوماتهم مضمون المناقشة التى جرت وقد اتفقت اللجنة على ان يفحص الرئيس قبل الاجتماع المقبل نظام العمل الذى يسمح بتطبيق الاقتراحات المعروضة

تفاؤل المستر ايدن

لندن — اظهر المستر ايدن فى نهاية اجتماع لجنة عدم التدخل امس تفاؤلا ظاهراً وصرح انه اذا تم مثل هذا التقدم فى الاجتماع الذى ستعقده اللجنة يوم الجمعة فمن الممكن اعتبار المشكلة محلولا .

تفاؤل المانيا بعد تفاؤل المستر ايدن

سير الدول فى طريق السلم والمودة

برلين — توافق الدوائر الرسمية في برلين على رأي المستر ايدن وزير خارجية انكلترا الذي قال فى مجلس النواب البريطاني أن الامل وطيد بعد حل المشكلة الاسبانية بعقد محادثات لاعادة الصداقة القديمة بين دول البحر المتوسط .

وقد ابتهجت هذه الدوائر باتفاقها فى الرأى مع الوزير البريطانى وشاركته فى ثنائه على ايطاليا لاجل تقدمتها الثمينة للسلم . وقال الناطق بلسانها ان المانيا تتمنى ان تكون لمؤتمر الدول التسع نتائج محسوسة تؤدي الي حل سلمى لمشكلة الشرق الاقصى

خطة ايطاليا فى لجنة عدم التدخل

روما — أظهر السنيور جايدا ارتياحه الى الاتفاق الذى تم فى لجنة عدم التدخل ولكنه ارسل انذارا عاما بعدم الافراط فى التفاؤل وقال :

« ان الصحف الانكليزية انصرفت بكليتها فى هذا الصباح الى التهليل وتهنئة انفسها بالحركة الايطالية الاخيرة . واسرعت الى التنبؤ بصفاء الجو بعد ادلهامه اما نحن فلا ننصرف الى التفاؤل الكثير بدون بعض القيود . فقد علمنا الاختبار بالارتياب فى أمر الغد حتى ولو كان اليوم يدل على الصفاء فيه فالمتناقضات تتوالى وتخلق صعوبات وسوء تفاهم عند كل خطوة نحو العمل السياسى ولكن لا بد من ايضاح نقطة واحدة . وهى ان تصريح ايطاليا لا يمثل تبديلا فى خطتها بل هو النتيجة المنطقية لسياستها التى كانت دائما ولا تزال سلمية رغم المساعى الاجنبية لتصويرها بصورة عدائية .

« أما عمل لجنة عدم التدخل فى اسبانيا فلن يكون سهلا . بل عليها التغلب على العراقيل ومساعي الاخفاء من جانب حكومة بلنسية . لكن الرأى العام الايطالى وطيد الامل مع ذلك فى حسن المآل

وقد زاد امله بعد سقوط جيجون وما يترتب على هذا السقوط من اكتساح الجنرال فرانكو لكل اسبانيا الشمالية .

الارتياح الى نتيجة

اجتماع لجنة عدم التدخل

لندن ارتاحت معظم عواصم اوربا الى نتيجة المفاوضات التى جرت في لجنة عدم التدخل وسرت لندن بقبول مندوب ايطاليا لمبدأ سحب جزء من المتطوعين ولو لم يعلقوا امالا كباراً عليه وسيعرض على بساط البحث رأى فرانسا و رأي ايطاليا للتوفيق بينهما فرأى فرانسا هو ان يسحب المتطوعون من الجانبين على نسبة قوتهما و رأى ايطاليا هو ان يكون العدد الذى يسحب من جانب مساويا لما يسحب من الجانب الآخر

والدوائر الرسمية فى باريس مرتاحة الى اعتدال لهجة الكونت غراندي مندوب ايطاليا وشاعرة بان الروح الذى ساد المفاوضات يبشر بالنجاح

وكذلك دوائر رومة الرسمية معتقدة بان المفاوضات سائرة في سبيل الحل أما برلين فلا ترى ان المسألة سهلة بالقدر الذى يظنون وان المفاوضات تدوم طويلا

المانيا ولجنة عدم التدخل

برلين بعث الاخبار الاولى التى وردت من لندن الى برلين عن جلسة لجنة عدم التدخل الدوائر الالمانية السياسيه على ان تنوه مرة أخرى بالمطابقة التامة بين النظريات الالمانية والنظريات الايطالية وان تشير بوجه خاص الى خطورة شأن اقتراح السنيور غرانـدي الخاص بمنح حقوق المحارب للجنرال فرانكو

وتصف هذه الدوائر تصريحات فرانسا القائلة بان فرانسا وانكلترا تستردان حرية العمل اذا لم يقبل المشروع الفرنسوي بانه تهديد لا يحتمل و يقولون فى برلين انه لا ينتظر من ٢٧ دولة ان تقبل هذه الاقتراحات التى تفرض عليها فرضا بل يجب ان يترك لها الوقت الكافى لبحثها

واما فيما يختص بسحب المتطوعين فالدوائر الالمانية تقول ان حل هذه المشكلة يتوقف قبل كل شيء على تصرف المندوب السوفياتى

المبادىء الاساسية التى وافقت ايطاليا عليها

لندن — شعر العالم بانفراج عظيم على اثر الاجتماع الذى عقدته اللجنة الفرعية لعدم التدخل امس بعد الظهر . وقد نشا هذا الانفراج عن موافقة ايطاليا على المسائل الاساسية التالية ، وهى .

١ — سحب بعض المتطوعين من اسبانيا فى الحال رمزا للاتفاق الذى تم مبدئيا

٢ — سحب سائر المتطوعين تحت اشراف اللجان التى تعينها لجنة لندن .

٣ — الاعتراف بسلطة دولية يكون لها حق تقرير الوقت الذى يعد فيه الاتفاق على سحب المتطوعين نافذا ليمكن الاعتراف بحقوق الفريقين المتخاصمين فى اسبانيا

تأليف اللجان المنوى ارسالها الى اسبانيا

وقد قررت لجنة عدم التدخل ان تختار من المصالح التابعة لها اشخاصا يستطيعون الاشتراك فى اللجان المنوى ارسالها الى اسبانيا للتثبت من عدد المتطوعين الاجانب فى الجيشين المتحاربين .

وستستشار حكومتا بلنسية وسلامنكة فى امر ارسال هذه اللجان والتسهيلات التى يجب ان تقدم اليها لكى تتمكن من القيام بمهمتها بالسرعة اللازمة والامل عظيم في ان توفق الحكومتان على ما يقرر فى هذا الشأن . اما الاعضاء الذين تؤلف منهم اللجان فهى تكون لحكومة سلامنكة راي فيهم

تساهل ايطاليا والمانية واسبانية

وقد اجمعت الصحف البريطانية والفرنسوية على ابداء ارتياحها الى التساهل الذى ابدته ايطالية والمانيا امس واعربت عن رجائها لحل مشكلة عدم المتطوعين اما الاسباب التى حملت حكومتي روما وبرلين على هذا التساهل فقد تضاربت فيها الاراء ولا نعتقد انه يهم القراء معرفة ما ابدى فيها من الاراء المتناقضة كما ان اثارة مثل هذا البحث قد لا تكون فى مصلحة حسن التفاهم الذى بدت بوادره الان

اجتماع مجلس الوزراء الايطالى

موسولينى يرأس الاجتماع

روما — اجمع مجلس الوزراء هذا الصباح رياسة الدوتشى واتخذ عدد قرارات خاصة بالقوات الحربية ووضع بوجه خاص أنظمة لمسألة التجنيد الجوى لجميع المواطنين الايطاليين القادرين على حمل السلاح سيجندون فيها ويكونون تابعين للادارات الجوية الثلاث وهى الطيران والخدمة الفرعية وقد اتخذ فى الوقت ذاته قرارات لانشاء هيئة صحية جوية

واما فيما يختص افريقا الشرقية فقد قرر المجلس انشاء عدة اقاليم قطنية يكلف بتنظيمها وادارتها المؤسسات الصناعية الزراعية ذات الكفاءات الفنية وسرعة مالية والتى هي تحت مراقبة الدول

وكذلك وضع مجلس الوزراء القواعد اللازمة لزيادة حركة الاعمال التعدينية المزمع بذلها فى افريقيا الشرقية وقرر فيما اقرره ان كل منقب مناجم التعدين يجب ان يحصل على تصريح بالتنقيب وان كل منطقة يصرح بالتنقيب فيها ولا يجب ان تتجاوز الفى هيكتار

ايطاليا وزراعة القطن فى الحبشة

روما — قررت الحكومة فى اجتماعها اليوم تشجع زراعة القطن فى الحبشة ولهذا القرار علاقة المفاوضات التجارية التى جرت بين ايطاليا واليابان والتى تقضى ان تشتري اليابان مقدارا كبيرا من القطن المزروع فى الحبشة مقابل شراء ايطاليا البضائع اليابانية

الحرب بين الصين واليابان

مقتل ١٠ آلاف جندى يابانى

من ٨ الى ١٤ اكتوبر

شنغهاى — استفاد من الانباء الصينية ان ٢٠ طائرة يابانية سقطت من ٧ الى ١٣ الحالى وان ١٠٠٠٠ جنـدى يابانى قتلوا من ٨ الى ١٤ الحالى . و يؤخذ من نفس المصدر ان اليابانيين قاموا بجمع مايقرب من ثلاثين بارجة حربية بجوار هونج - كونج .

معركة عنيفة تدوم اربعة أيام

نـنكين — ورد ان الفريقين المتحاربين أصيبا بخسارة فادحة فى المعركة الناشئة فى الساحة الشمالية تايويغو وهى المكان الذى سبق ان وردت الانباء عن محاصرة الصينيين الثلاثين الفا الى اربعين الف جندى يابانى بينما كانت النجدات اليابانية قادمة كان الصينيون يهاجمون مؤخرة اليابانيين محاولين ابادتهم قبل وصول تلك النجدات

وقد قال الصينيون انهم غنموا ٨٠٠ بندقية و١٠٠ مدفع من مدافع الماكينات و١٠ مدافع ميدان واكثر من ٣٠ دبابة ولكنهم يسلمون من ناحية اخري بخسارتهم الكبيرة اثناء الهجمات التى وجهوها الى قوات اليابانيين

وتدل آخر الانباء على ان القتال استمر اربعة ايام واربع ليالى متواليه خار بعدها عزائم الفريقين وهم يستريحون لآن و ينظمون خطوطهم و ينتظرون النجدات القادمة .

دخول اليابانيين هونان

شنغهاي — بدأ اليابانيون فى غزو هونان وقد اجتازوا الحدود صباح اليوم من هوبى وهم يهاجمون لآن فلاوشن وهي أول محطة للسكة الحديد بين بكين وهانكو فى هونان

توكيو فى ١٩ — بعد ان عبر امس اليابانيون حدود هونان أخذت مؤخر القوات اليابانية التى تقاتل على خط السكة الحديدية بين بكين وهانكو فى التقدم نحو شانحته

وقد احتلت القوات اليابانية المراكز الصينية الاساسية فى سنكرشن وورد ان الجيش المنغولى دخل ناوناو

نزول قوات يابانية فى شنغهاى

شنغهاى — أخذ من الانباء الصينية ان ثلاثة آلاف جندى يابانى وهم اول قسم من الفرقة اليابانية الجديدة قد وصلوا اليوم

اغارة جوية يابانية على بوكو

شنغهاى — قتل عشرة أشخاص بسبب اغارة جوية يابانية على بلدة بوكو المقابلة لنكين على الضفة الاخرى من نهر سجسى

والظاهر ان الغرض من هذه الاغارة هو تدمير القنطرة التى تربط بوكو بننكين وهو مالم تستطعه الطائرات

الغازات السامة

تقلق بال أوربا

شغلت ضروب الغازات الخانقة عقول الاوربيين لاسيما الكيمائيين منهم، فأخذوا يبسطون آراءهم على صفحات الجرائد متسائلين « هل في مقدور سرب من الطائرات المزودة بقنابل محشوة بمادة « ايبريت » ان تخنق شعب مدينة عن آخره أو هل هذا نوع البروباجندة التي لا يألوا اصحاب قناعات الغازات السامة جهداً في بثها سعيا وراء توزيع اكبر ما يمكن من منتجاتهم . وقد انشغلت البلاد الاوربية على أعقاب هذا فمنها من سعى أهلها الى اقتناء قناعات واقية لدرء اخطار الغازات ومنها من انكب على مطالعة الكتب الخاصة بطرق الوقاية منه وويلاتها .

وبلغ من اهتمام الشعب الاوربي بها ان عنيت جمعية الصليب الاحمر الدولية بجنيف بنشر الارشادات والتدابير الخاصة بالوقاية من هذه على عدد من صفحات جريدتها الخاصه وان دلت هذه الظاهرة على شيء فانما تدل على ان حكومات اوربا تسعى سعيا حثيثا لحماية الاهلين من اخطار الغازات

هذا ولم يكتف الشعب الالماني بتلقي هذه الارشادات انما أضحى الآن ملما بمؤثرات الغازات الاربعة المعتبرة أساسا ومنها غاز الصليب الابيض وهو غاز مسيل للدموع يهطل الدمع مدرارا على أثر سريانه في الاعين حتى اذا ما كان سريانه بنسبة كبيرة فقد يودى ببصر المعرض له وهناك غاز الصليب الاخضر (الكلور) والصليب الازرق (الفوسجين) وأهم ما يتأثر بها من أجزاء الجسم هما الرئتان .

تلك بعض أنواع الغازات الخانقة ومن معرفة خواصها توصل العلم الى اختراع قناعات واقية لصيانة الرئتين والاعين ولكن هناك غاز الصليب الاصفر او غاز الخردل وهو غاز لا يتقي المرء شره الا بارتداء ملابس كثيرة معرقلة لا تساعده على القيام بمهامه خير قيام وذلك لقدرة هذا الغاز على الانتشار خلال جلد الانسان لدمه في دورته او وانتقامه .

ولا تألو الحكومة الالمانية جهداً في سبيل نشر المعلومات عن هذه الغازات في ربوع بلادها وقد وجدت ان انجع الوسائل لذلك هي عرض صناديق تحوي أنابيب بها مقادير غير فعالة من هذه الغازات الاربعة في الاسواق مع « دميه » صغيرة على شكل مدفع . فاذا ما وضع أحد المشترين احد هذه الانابيب في فوهة المدفع وأطلقه خرج على كثب منه وغاز ولهب لمسا خواص الغازات السامة ولونها فيحيط علما بها وهكذا الشأن مع باقي الانابيب .

وقد بلغ من عظم اهتمام فرنسا بها ان خصصت المتاجر فيها أمكنة خاصة في صدر محالها وواجهاتها للقناعات الواقية . أما في روما فقد ذهبت الحكومة في هذا السبيل انها استعملت تماثيل العرض في المحال وسيلة لتوضيح كيفية استعمال الاقنعة .

ورغم كل هذه التدابير فان القناعات الواقية لا تحمي مرتديها من وباء جميع الغازات . وقد قال في هذا الصدد الدكتور هيلمت كلونز العالم الالماني المشهور « أن الغاز الاخضر (الكلور) الذي تقوم المانيا بصنعه لا يمكن الوقاية منه باي قناع وهو اذا تسرب الى الجسم توصل الى الرئتين وفتك بها شر فتك وهو أثقل من الهواء ولذلك لا تصلح الاماكن الواطئة لدرء اخطاره

هذا والحقيقة أنه مهما تقدمت صناعة القناعات فان الابحاث الكيمائية لتحضير غازات خانقة مستحدثة جارية على قدم وساعد وهناك بين تقدم صناعة القناعات التدريجي والابحاث الكيمائية المطردة بون شاسع

وهذه الثلمة بينهما انما ترجع الى رغبة الحكومات في عدم افشاء اسرار ابحاثها الكيمائية القائمة حول تراكيب الغازات وعناصرها

اذا فما هو المأوى الامين والحصن المنيع الذي يجب أن يسعى كل فرد اليه لاتقاء شر هذه الغازات بعد أن ظهر عجز القناعات عن تحمل اعباء هذه المسؤولية

لقد تنبهت فرنسا الى هذه العقبة وعمدت مصانعها الى صنع نماذج من « مأوى » عرضت في اسواقها وبها جهاز لتحضير غاز الاكسوجين وقد وجد ان احدها يكفي لايواء عشرة أشخاص مدة ثماني ساعات وقيمة هذا الجهاز تقرب من ٩٠ دولاراً

اما المأوى التي تتسع لمئات من الناس فلا تزال حبراً على ورق ولم يتحقق منها الا ما صنع لبعض المستشفيات

ومن وسائل الوقاية من الغازات هي غشيان البدرونات والنفق كلما دق ناقوس الخطر ولكن لسوء الطالع لا توجد من هذه الابنية الا عدد محدود لا يمكن ان يضم بين رحباته مئات الاشخاص

تلك حالة فرنسا وموقف شعبها الحرج . أما ايطاليا فانها شرعت في تزويد بعض اهليها الذين يقوم على اكتافهم مهام الاعمال الحيوية بالمعلومات الضافية للوقاية من تأثير الغازات اما بقية سكان المدينة فستعمل على ارسالهم الى الريف اما في معسكرات خاصة وأما عند أقاربهم

وبلغ من عظم اهتمامها بهذه المشكلة ان جهزت اسطوانات طبعت عليها جميع الارشادات والاساليب الواقية وعرضتها للبيع في اسواقها

وهكذا تعتقد الحكومة الايطالية انها استنقذت حياة اهليها ولكن اذا ما القينا نظرة على تعليق الجنرال دوشين المفتش العام في الجيش الفرنسوي في هذا الصدد وجدنا انه يقول « لا يمكننا حماية جميع الاهلين المقيمين في بلد كبير ضد فتك الغازات وتأثيرات سمومها الفتاكة وانا اذا تمكنا من انقاذ ٥٠ شخصا من بين ١٠٠ شخص نعد أنفسنا قد أدينا مجهودات تذكر في هذا السبيل

الرياضة في الحجاز

ملاحظات لا بد منها

لم يمض على مقال (المنصف) الاخير عشية او ضحاها حتى الفينا (الكواكب) تتحول من برجها الذي بزغت منه وراحت تتلمس لها مكانا في برج المريخ و (النسور) تنقض فجأة فتلتهم ضحايا تلك (الكواكب) وتحتفظ (بالافتخار والشعب الرياضي) في وكرها ويقبع (جهيا مودا) في عقر داره مفضلا الانزواء ناديا هذا المصير فاخذنا العجب وتملكتنا الدهشة من هذا التطور الذي لم يكن منتظرا وبتنا نتحسس في ظلام دامس ضوء تلك (الكواكب وتضامنها) فألفيناها آخذة في الافول تتخبط في عتمة حالكة حتى استقر بها النوى ؟ وراحت في سبات عميق !

اما (جهيا مودا) فقد احتفظ بمكانته واخذته العزة والكبرياء في أن يلقي بنفسه تحت زعامة من كان بينه وبينهم شأن ؟ وقفل على شعاره حتى تهيء الظروف من يخرجه .

ولكن مالي ولهذا التعمق والبحث في هذا الصدد وهذا الموسم الرياضي هو موسم المفاجأة والتنقلات من جهة ؟ والاصلاحات والتنسيقات من جهة أخرى بل وهذا شأن من يسير على منهاج يتناقض مع قول الشاعر الحكيم .

ما حك جلدك مثل ظفرك
فتول انت جميع امرك

وبالاحرى شأن من يبني مجده على اكتاف غيره ويجعل الفريق الذي يؤسسه — او يسميه — عالة على النوادي الرياضية المستكملة ؟ فتراه يتنقل هنا وهناك ؟ تارة مع هذا ؟ واخرى مع ذاك حتى اذا قلب له هذا أو ذاك ظهر المجن تراه يولي وجهه شطر من يقبل سلعته ؟ وهو في كلا الحالات ينهج بشكر الجهة التي ينتمي اليها ؟ واذا تحول منها الى جهة اخرى ألفيته ساخطا على من كان يلهج بشكره ؟ وهكذا دواليك .

ومن المضحك المبكي ان كل النوادي تعرف عن هؤلاء اكثر من هذا فتتغافل عنها غير حاسبة لما يجره عليها ذلك من عناء وفشل وادنى حساب ؟ ولا تتيقظ لذلك حتى يحصل عليها ما يحصل . بل ومن المبكي المضحك ان هذه النوادي تسمع بآذانها وتشاهد باعينها ما حل بغيرها من هؤلاء فتقبل انضمامهم اليها دون ان تفكر بان ما حل بغيرها من عناء وفشل سيحل بها بعد وبالاحرى دون ان تتحفظ . فالى متى تتمادى هذه الفرق في هذا العبث والى متى تتغافل النوادي عن عبث هذه الفرق ولا يحتاج القارىء الى رجم بالغيب ليعرف ما ستؤدي اليه هذه الحالة اذا لم يمكن اصلاحها . ولكن عسى ان كلمتنا هذه تلقي عليهم ضوءا يرشدهم الى سواء السبيل .

ومما هو جدير بالذكر ان حضرة المنصف وقف امام هذه التطورات موقف الصامت ؟ ولم يعلق عليها بشيء كما يقضي بذلك الانصاف ؟ يلوح لي ان له الحق في ذلك اذ ان هذه التطورات جاءت على عكس ما كان يتصوره ؟ ومؤيدة لما المعنا اليه من قبل عمن نحن بصددهم . فان كان هذا هو السبب في صمته فانه بذلك قد أنصف الحقيقة ؟ وانه سلم بوجهة نظرنا فيكون قد زاد الحقيقة انصافا .

ج

هل تتفاوض الصين واليابان

في الصلح

لندن — نشرت جريدة الدايلي اكسبرس في عدد اليوم نبأ من شنغهاي يقول ان المفاوضات دائرة الآن بين ممثلي اليابان في تنكين وحكومتها للعلم هل في الامكان عقد الصلح بين الدولتين المتحاربتين

محاصرة فرقة يابانية وقطع خط الرجعة على فيلق

تنكين — يقول المقامات المطلعة ان جيوش الحكومة الصينية بالتعاون مع الجيش الثامن احدقت بفرقة يابانية في الشمال الغربي بين بنج — هنج — كوان دباي هابن . ويحتل ٤٠٠٠٠ ياباني هذه المنطقة وفي جملتهم الفرقة الخامسة الشهيرة التي يقودها الجنرال ايتاجاكي وقد قطعت خطوط مواصلاتهم كلها

لندن — تفيد الانباء الواردة من تنكين ان الصينيين قد احدقوا بقوة يابانية بفضل التعاون بين قواتهم النظامية والجنود الشيوعيين .

وقد القت الطائرات اليابانية رسائل تلح على القوة اليابانية المحاصرة بالثبات الى ان ترد النجدات فسقطت هذه الرسائل في خطوط الصينيين .

واعرب السناتور الاميركي لنجان في حديث نشر في الصحف عن امله بان اليابان تسمع نصائح التي تسديها اليها الحكومات الصديقة في بروكسل واضاف ذلك انها اذا واصلت الحرب ضد نصائح تلك الحكومات فانها تجلب على نفسها نقمة جميع البلدان المتمدنة .

مظاهرة صينية في لندن

لندن — اجتمع اكثر من عشرة آلاف من اعضاء حزب العمال واتحادات الصناعات في ميدان « ترافلجار » صباح يوم الاحد متظاهرين بالانتصار للصين ضد اليابان .

وبعد ان القى الميجر اتلي زعيم المعارضة البرلمانية خطابا حماسيا وافق المجتمعون على قرار يندد « بذبح الصينيين العزل » وقد صرح القرار بان البرود الذي تقابل به اساليب اليابان الحربية من الدول الاخرى يجب ان لا يسمح باستمراره بعد الآن ثم طلب القرار منع بيع المعدات الحربية البريطانية لليابان والتعاون مع اعضاء جامعة الامم والولايات المتحدة في الضغط الاقتصادي والمالي على اليابان .

واخيرا طلب القرار تأييد بريطانيا للصين تأييدا أدبيا انسانيا لا سيما فيما يتعلق بتموينها بالضروريات الطبية .

اعلانات

وظائف خالية

في مديرية البرق والبريد

بناء على انحلال وظيفة مقيد ومبيض بمديرية البرق والتلفون بمكة ومأموريتي سنترال بالمديرية المذكورة وجميعها برواتب معتدلة فعلى كل من يرى في نفسه الاستعداد للاستخدام في احدى هذه الوظائف ان يراجع المديرية العامة للبريد والبرق في ذلك للدخول في الاختبار الذي سيجرى لهذا الخصوص ولذا حرر .

١ — ٢

اعلان

تعلن وزارة المالية انها بحاجة الى موظف كفء يشغل وظيفة المحاسبة بمالية الوجه ذات الراتب (٧٠٠) قرشا سعوديا — فعلى من آنس في نفسه الاقتدار والكفاءة ان يراجع الوزارة لترشيحه وتعيينه ولذا تحرر .

١ — ٣

اعلان من امانة العاصمة

تعلن امانة العاصمة لعموم الدلالين والسببين بحراج الهجلة انه بناء على الاوامر العالية القاضية بالموافقة على ما تقرر من نقل الحراج المشار اليه الى الساحة الواقعة امام مخفر الشرطة بالمسفلة فانها تحدد لانتقالهم المدة الباقية من شهرنا الحالي على انه بحلول شهر رمضان يجب أن يكون موضع الحراج في الساحة التي صدر الامر السامي بالموافقة على الانتقال اليها ولاشعارهم بذلك وجب نشره

مزايدات

تعلن امانة العاصمة بأن مصلحة جلود الفدو العائدة لعام ٥٦ التي كانت قد اعلنت عنها في الاعداد الماضية من القرى لمن يرغب التزامها قد راجعها فيها عبد المجيد الدباغ — ورغب التزامها — بخمسة عشر الف ريال عربي — فعلى كل من يريد الزيادة فيها فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك جرى نشره

اعلان

ان محلا هولندياً بلجيكياً بحاجة الى وكلاء امناء نشيطين لترويج سلعة جديدة وخلابة جداً اكتب بدون تردد مع الاشارة الى مراجع من الدرجة الاولى [الواقفين على حالتك] الى المستر انجيلان صندوق البريد ٤٨ روزندال هولاندة

Mr. Engelen — P. O. Box 48
ROOESNDAAL (Holland)

عمولة (كوميسون) مرضية للغاية في انتظارك !

اعلان

بناء على الانهاء المقدم من الشريف محمد جميل ابن بكر البركاتي بطلبه استبدال الدار الموقوفة الخربة الواقعة بمحلة الباب المحدودة شرقا بالدار ملك علي ابن عبد الرحمن غندورة والشيخ عبيد الله الدهلوي وغربا بالسكة النافذة وبها الباب وتمام الحد الحوش ملك محمد سعيد جان وشاما السكة النافذة الموصلة الى جبل الهندي وبها الباب ويمنا الحوش ملك محمد سعيد جان وتمام الحد الشيخ عبيد الله المذكور الشهيرة هذه الدار بوقف جده سعد بن حمود البركاتي بدار عاصرة حيث ان هذه الدار لا ينتفع بها صار الاعلان عن ذلك فكل من له رغبة في شراء الوقف المذكور لاجراء الاستبدال فليبادر الى اعلام المحكمة الكبرى في خلال شهر اعتبارا من تاريخه او مراجعة الدلال محمد با جمال الذي بيده ورقة المزاد المختومة بختم المحكمة ولذا حرر .

سلم القراءة

أهديت الينا نسخة من كتيب « سلم القراءة العربية » الجزء الاول تأليف الشيخ احمد سباعي ، وقد طبع في المطبعة العربية طبعا متقنا ، والكتاب يشتمل على طائفة قيمة من اساليب تعليم الاطفال وتثقيفهم بما اشتمل عليه من الجمل والفقرات والرسوم التي تساعد على فهم الكلمات ومعانيها فنلفت الانظار الى هذا الجزء المفيد

مزايدات

— ١ —

تعلن أمانة العاصمة بأنه معروض بميدان المزايدة العلنية التزام مصلحة الملقات والذبحية والقنطارية لعام ٥٦ فكل من له رغبة في الالتزام فليراجع الامانة للاطلاع على الشروط المدونة ونقلها لذا جرى اذاعته .

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بأنه معروض بميدان المزايدة العلنية التزام مصلحة جلود الفدو لعام ٥٦ فكل من له رغبة في الالتزام فليراجع الامانة للوقوف على الشروط المدونة لها ولذا جرى اذاعته .

— ٣ —

تعلن أمانة العاصمة بأنها قد عرضت بميدان المزايدة العلنية التزام مصلحة الذبحية بمنى لموسم عام ٥٦ فكل من له رغبة في الالتزام فليراجع الامانة للاطلاع على شروطها ولاعلام الراغبين بذلك صار نشره .

فقد ختم

يوم الاربعاء الموافق ٢٢ شعبان سنة ١٣٥٦ فقدت ختمين بعد صلاة الظهر واحد باسم أحمد محمد الجي والثاني باسم محمد الجي ؟

مقتطفات

يطوف العالم بدلا من الدراسة

خطر لنيحل بكنل وهو طالب في التاسعة عشرة من عمره ان يطوف حول العالم وان يمضي ايامه في الرحلات فان ذلك اجدى عليه من الدرس والتحصيل ولذلك فانه طلب من ابيه التاجر في نيوكاسل مصاريف المدرسة قائلا انها كافية لسد نفقات الرحلات ووافق الوالد على هذا الرأي وبدأ الشاب طوافه ومعه مئة جنيه وآلة للكتابة وبندقية ولما وصل الى سان فرنسسكو اشترى دراجة بعشرة جنيهات قطع بها ثلاثة آلاف ميل حتى وصل الى نيسي فباعه بربح يكفي لشراء تذكرة في الباخرة الملكة ماري

وذكر من الحوادث التي صادفها في اثناء رحلته انه سجن في منشوريا ثلاثة ايام لمحاولته التقاط صورة لقنطرة بحرسها جنود يابانيون وانه تسلق جبل فجياما وقبض عليه في سيبريا على أنه جاسوس وقطع أرضا طولها أربعون ميلا من الجليد بسيارة قديمة اذ فاته اللحاق بالقطار .

بمناسبة

اقتراب حلول شهر الصيام

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

ودعاهم بحيث تتعدد الفوائد وتجزل الحسنات ومن ذا الذي هو في غنى عن مضاعفة الحسنات ومحو السيئات .

اننا نهيب باخواننا المسلمين ان يتفهموا واجبات هذا الشهر وقيمة هذه الفريضة ، ليلبوا داعي الله فيها ، فلا يقصرون في ادائها على الوجه المطلوب ، ليحسنوا الى انفسهم باكتساب المثوبة المضاعفة ويحسنوا الى اخوانهم في الله بانتهاز هذه الفرصة للتخفيف من ويلاتهم وإسداء المعونة اليهم ، وهم اذ يفعلون ذلك يؤدون واجبات عليهم ، محتمة في اعناقهم لا يعفيهم منها عذر ما داموا مقتدرين على ادائها ، ولا ينجيهم من عقابها أي سبيل طالما كفل الله لهم سبيل ادائها وهذه كلمة نكتبها للعظة والذكرى عسى أن يتدبرها المسلمون ان شاء الله .

وظائف خالية

تعلن وزارة المالية بأنها في حاجة ماسة الى كفئين قديرين يشغل أحدهما وظيفة مأمورية رسوم القريات ذات الراتب (٧٧٠) قرشا سعوديا ويشغل الثاني وظيفة كاتب بماليتها براتب قدره (٤٩٥) قرشا سعوديا فمن أنس في نفسه الكفاءة والقدرة فليراجع الوزارة لاجراء اللازم نحو ترشيحه .

بقية الانباء الخارجية

علي ماهر باشا

جاء في انباء مصر انه صدرت ارادة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق بتعيين دولة علي ماهر باشا رئيسا لديوان جلالته ، وقد قوبل هذا التعيين في كثير من الاوساط بالارتياح والسرور .

ونحن نهنئ دولة الباشا على هذه الثقة الغالية التي احرزها ونرجو له في منصبه الجديد كل التوفيق والنجاح

من ذكريات الحرب العظمى

روى المستر هاردت الذي يشتغل الآن مديراً لشركة من شركات الاعمال في شفيلد كيف انقذه المستر انطوني ايدن من الموت في الحرب. الحرب الاوربية الاخيرة وقد كان جنديا في الجيش البريطاني .

كان ذلك في سنة ١٩١٦ وكان المستر هاردت من بين كتيبة صدرت اليها الاوامر بانقاذ بعض الاسرى من الالمان وكان المستر ايدن ضابط هذه الكتيبة .

وطلا الجنود وجوههم بطلاء اسود وصعدوا الى هضبة مرتفعة مسلحة بالقنابل والمسدسات ولكنهم أوقفوا بواسطة الالمان الذين أصلوهم نارا حامية وأضطرت الكتيبة الى العودة من حيث اتت الا المستر هاردت أصيب بجرح في ذراعه اليمنى منعه عن اللحاق بهم فانبطح على الارض لا معين له ولا مساعد .

ولما اكتشف المستر انطوني ان الجندي هاردت لم يعد مع الكتيبة عاد مع ثلاثة من رجاله وحملوا الجريح الى المستشفى وكان جرحه بليغاً حتى ظل في المستشفى عامين وأجريت له ثلاث عمليات جراحية

وفي خلال هذه المدة تلقى الجندي هاردت من ضابطه ايدن كثيرا من الرسائل الرقيقة التي كانت أفضل عزاء له على مصابه

عظم الاستعداد في لوبيا

زيادة حاميتها ١٠٠ الف رجل

ارسال جنود ايطالية جديدة الى لوبيا

نابلي — ابحر من نابلي أمس ١٣٢ ضابطاً و ١٠٤ صف ضابط و ٣٦٧٦ جنديا تكملة للوحدات اللوبية الجديدة .

لندن — علم ان السنيور موسوليني أعد العدة في لوبيا لزيادة حاميتها الى ١٠٠ الف رجل وهذا يفهم من اذاعة خبر اليوم بخصوص ارسال ٧ آلاف جندي تصحبهم وحدات من الفيلق الحادي والعشرين وقد حولت بعض البواخر (المفتخرة) عن خطوطها لنقل الجنود .

وقد نقلت الى الآن جنود الفيلق العشرين والمظنون أن جنود الفيلق الحادي والعشرين تبقى الآن على الورق وهذا الفيلق مؤلف من ثلاث واحدة فرقة سيرين التي ارسلت وتمكن زيادة حامية لوبيا الحاضرة الى ٩٠ الفا عند الاقتصاد ما عدة ١٢ الفا اخرى من الجنود الوطنية .